

نسبة مساهمة التفكير الإبداعي لذوي المسح مقابل التركيز الإدراكي
في الذاكرة الصورية بقواعد اشارات التحكيم القانونية
بالكرة الطائرة

**The ratio of the contribution of creative thinking to survey
respondents versus cognitive focus
In the sham memory of the rules of legal arbitration signs
Volleyball**

أ. د بسمة نعيم محسن م. د جليلة جوير عبدالله أ. د حنان عدنان عبوب

**Prof. Dr. Basma Naim Mohsen Dr. Jalila Juwair Abdullah
Prof. Dr. Hanan Adnan Aboub**

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى

**College of Physical Education and Sports Sciences, University of
Diyala**

**Basma.naeem@uodiyala.edu.iq jalelajweer@gmail.com
hanan.adnan@uodiyala.edu.iq**

الكلمات المفتاحية : التفكير الابداعي، المسح مقابل التركيز، الذاكرة الصورية، اشارات
التحكيم القانونية

Keywords: Creative Thinking, Scanning vs. Concentration, Image
Memory, Legal Arbitration Cues

ملخص البحث

إنَّ من أهم الخصائص التي يجب أن يمتلكها الطلبة، ولاسيَّما في لعبة الكرة الطائرة هي التفكير الإبداعي الذين يتصف بالمرونة، والأصالة، والطلاقة، والقدرة على التنبؤ بالاستجابات الحركية للاعبين داخل منطقة اللعب في ظروف اللعب السريعة والمتغيرة، لذلك فقد أصبح من المتطلبات الأساسية لطلبة المرحلة الرابعة هي امتلاك الذاكرة الصورية الخاصة بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة والذي يعد عاملا مهما لأجل قيادة وتحكيم المباريات بكافة أشواطها خلال محاضرات الكرة الطائرة بمستوى عالٍ من الدقة في اتخاذ جميع القرارات، والذي يُعدُّ هدفاً مرغوباً وضرورياً من أهداف إدارة المباريات بالصورة التي تجعل قراراته فاعلة جداً لأجل نيل درجات في مادة الكرة الطائرة لهذه المرحلة.

وفي ضوء ذلك جاءت أهداف البحث على النحو الآتي:

1. تعرف مستوى التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي بالكرة الطائرة.
2. تعرف علاقة الارتباط بين التفكير الإبداعي لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي والذاكرة الصورية بالكرة الطائرة.
3. تعرف نسبة مساهمة التفكير الإبداعي لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي في الذاكرة الصورية بالكرة الطائرة.

واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية، لملاءمته طبيعة البحث، أما عينة البحث فتمثلت بـ(39) طالبا من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى للعام الدراسي 2023_2024، واستخدمت الاختبارات الآتية: 1. مقياس التفكير الإبداعي. 2. مقياس الأسلوب المعرفي (المسح مقابل التركيز الادراكي). 3. اختبار الذاكرة الصورية بقواعد اشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة، وقد استخدمت هذه الاختبارات لقياس متغيرات البحث.

وبعد عرض البيانات وتحليلها باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات اهمها إنَّ عينة البحث من الطلبة من ذوي المسح الادراكي يتميزون عن أقرانهم من ذوي التركيز الادراكي في التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية، وكذلك وجود علاقات ارتباط معنوية بين مقياس التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي، فضلا عن وجود نسب مساهمة فاعلة بين التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي، وتم التقدّم في هذا البحث بمجموعة من التوصيات اهمها التأكيد على استخدام التفكير المعقد أو ما يسمى التفكير ما وراء الإدراكي، لغرض تطوير مستوى التفكير الإبداعي، والتأكيد على استخدام الدورات التطويرية والأساليب العلمية الحديثة والمناهج المتطورة المعرفية، لأجل تطوير الذاكرة الصورية لطلبة المرحلة الرابعة، فضلا عن إجراء دراسات مشابهة وعلى أنواع أخرى من مستويات التفكير، فضلا عن أساليب معرفية أخرى.

Research Summary

One of the most important characteristics that students must possess, especially in the game of volleyball, is creative thinking who is characterized by flexibility, originality, fluency, and the ability to predict the motor responses of players within the play area in fast and changing playing conditions, so it has become one of the basic requirements for students of the fourth stage is to possess the image memory of legal volleyball arbitration signals, which is an important factor in order to lead and referee matches in all its runs during volleyball lectures with a high level of accuracy in taking All decisions, which is a desirable and necessary goal of match management in a way that makes his decisions very effective in order to obtain degrees in volleyball for this stage.

In light of this, the objectives of the research were as follows:

1. Identify the level of creative thinking and visual memory of those with scans versus cognitive focus in volleyball.
2. Identify the correlation between the creative thinking of those with surveys versus cognitive focus and visual memory in volleyball.
3. Identify the ratio of the contribution of creative thinking to those with survey versus cognitive focus in the visual memory of volleyball.

The descriptive approach was used in the survey method and correlation relationships, to suit the nature of the research, while the research sample was represented by (39) fourth-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Diyala for the academic year 2023-2024, and the following tests were used: 1. Creative thinking scale. 2. Cognitive style scale (survey versus cognitive focus). 3. Visual memory test rules of legal arbitration signs volleyball, these tests have been used to measure research variables.

After presenting and analyzing the data using appropriate statistical means, a number of conclusions were reached, the most important of which is that the research sample of students with a cognitive survey are distinguished from their peers with a cognitive focus in creative thinking and image memory, as well as the existence of significant correlations between the scale of creative thinking and the visual memory of those with the survey against cognitive focus, as well as the presence of effective contribution ratios between creative thinking and the visual memory of those with the survey against cognitive focus, and this research was advanced with a set of The most important recommendations are to emphasize the use of complex thinking, or the so-called metacognitive thinking, for the purpose of developing the level of creative thinking, and to emphasize the use of developmental courses, modern scientific methods and advanced cognitive curricula, in order to develop the visual memory of fourth-stage students, as well as conducting similar studies and on other types of thinking levels, as well as other cognitive methods.

1 - المقدمة:

شهد العالم تطوراً سريعاً في الآونة الأخيرة في مجالات الحياة المختلفة، ممّا وضع دول العالم في صراع للوصول إلى أفضل المستويات بين دول العالم، ولم يكن هذا التطور وليد الصدفة، بل جاء نتيجة الجهود الكبيرة والمتواصلة من العلماء، والخبراء، وأصحاب الخبرات، والقدرات، والمبدعين في وضع أفضل الدراسات والبحوث التي ساعدت على اكتشاف أحدث الوسائل والأساليب العلميّة الحديثة والمبتكرة في فروع الحياة عامة، ولاسيّما المجال الرياضي الذي يضم عدّة ميادين، منها: التعليم، والتحكيم، والتدريب.

" لقد كَانَ التفكير موضع حوار واهتمام منذ القدم، إذ عنيت المدارس الفلسفية والتربوية بتنمية الفكر والتفكير، لكي يصبح الفرد أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في شَتَّى مناحي الحياة سواء أكانت اجتماعية، أم اقتصادية، أم تربوية، أم أخلاقية،... وتتمثل حياة الفرد بسلسلة من الأحداث والمواقف التي تتطلب التفكير، فنحن نمارس العديد من أشكال التفكير التي تتدرج في مستوياتها من البسيط إلى المركب ثمَّ المعقد، وتتمثل مهارات التفكير البسيط على التعرف، والفهم، والاستدعاء، أمَّا المركب فيضم التفكير الناقد، والإبداعي، والمنظم، في حين يشمل التفكير المعقد على التفكير ما وراء الإدراكي". (بسمة نعيم محسن: 2012:119)

ويعدّ التفكير الإبداعي أحد مستويات التفكير المركب، من منطلق أنَّ الإبداع يعني إمكانية أن يحقق الفرد شيئاً مألوفاً من شيء غير مألوف، وأنَّ يحول المألوف إلى شيء غير مألوف، ويعدّ هذا النوع من التفكير في المجال الرياضي أحد مستويات التفكير المهمة التي نالت اهتمام عدد من الباحثين، إذ يمكن أن يتطور هذا النوع من التفكير عن طريق العمل على تطوير الاستعدادات الخاصة التي تمكن الرياضي من الأداء المثالي الثابت في مجال التدريب والمنافسة، أو في مجال الأداء التحكيمي للمباريات، الذي بدوره يمكن أن يتطور عن طريق توفر العوامل المناسبة، والمثابرة على التمرين والممارسة.

وتعد الاساليب المعرفية من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال الدراسات المرتبطة بالعمليات العقلية وتطبيقاتها في مجال الفروق الفردية بين المتعلمين ، اذ ان التعرف عليها وتحديد لها لدى المتعلمين يساهم بدرجة كبيرة في توفير ظروف تعليمية افضل عن طريق معرفة اساليبهم في معالجة المعلومات .(بسمة نعيم محسن وآخرون: 2023:193)

ان لكل فرد منظومة من العمليات العقلية ، ولكل عملية عقلية اسلوبا معرفيا خاصا بها، ينتج عنه اسلوبا للاستجابة يتصف به سلوك ذلك الفرد وامكانية اذ يكون هناك افضلية لاحد هذه الاساليب على غيرها لذا يجب ان ننظر الى ان دور الطالب في العملية التعليمية كقدرة ذهنية يؤثر ويتأثر بكثير من العوامل ، فاذا كانت هناك بعض العوامل تؤثر فيه ايجابيا سوف ينسحب هذا التأثير على العوامل والقدرات الاخرى التي يرتبط بها بالتأثير في التعلم المعرفي والمهاري.

ويعدّ الأسلوب المعرفي (المسح مقابل التركيز الادراكي) أسلوبًا إدراكيًا يوضح الطريقة التي يستخدمها الطلبة في تناول المعلومات وتجهيزها، فان الطالب على سبيل المثال ، نجده في حالة المسح يكون نظرة واسعة لعدد كبير من المثيرات ، وذلك لاتساع قدرة انتباهه التي تسهل عليه رؤية المثيرات بسرعة كبيرة ، اما الطالب في حالة التركيز فان سعة انتباهه تضيق ، لما يحيط به من المثيرات ، وبعبارة اخرى ، فان " اسلوبي (المسح –

(التركيز) الادراكي يعبران عن الفروق الفردية بين الافراد في سعة الانتباه وشدته لعناصر المجال الادراكي , وفي صحة احكامهم التي يصدرونها" (الشرقاوي:1992:8)

تعد الذاكرة من العوامل الاساسية التي تساعد على الدوام النسبي لآثار الخبرة، وهذا دليل مؤكد على حدوث التعلم وشرط اساسي لابد منه لاستمرار عملية التعلم واتقانها ،ولهذا فأن الذاكرة والتعلم تعد من الضروريات التي يشترط وجودهما معا فبدون تراكم الخبرة ومعالجتها والاحتفاظ بها لا يمكن ان يكون هناك تعلم،(بسمه نعيم وحسام فاضل:2023:153)

كما تعد الذاكرة الصورية من العوامل المساهمة في اكتساب الطلبة المعلومات الجديدة وتخزينها واعادة استخدامها وتجهيزها للاستفادة منها وفقا لمتطلبات المهام الملقة على عاتقهم وهذه المميزات تنفرد فيها الذاكرة مما يجعلها الاكثر تأثيرا في جعله يتذكر جميع الاشياء في حياته ، وعندما تكون هنالك مشاكل فيها يؤدي الى قصور في نواتج التعلم وعليه يجب الاهتمام فيها لتكون هنالك نواتج جيدة بوساطة اكتساب المعلومات والمعارف بصورة صحيحة وتخزينها من اجل توظيفها في المواقف المناسبة وخاصة عند تعلم قوانين الالعاب الرياضية.(حسين:2021:20) وكانت مشكلة البحث، ويعد الجانب القانوني في لعبة الكرة الطائرة من الجوانب المهمة والرئيسية والذي لا يمكن اهماله، والذي يعد حلقة وصل لطلاب المرحلتين الثالثة والرابعة يبين فهم قانون اللعبة ، وادائهم التحكيمي خلال الاختبارات العملية والتي تعد ضمن متطلبات نيل درجات الكرة الطائرة لطلاب هذه المرحلة.

ومن كل ما تقدم فان اهمية البحث تكمن بان للتفكير الابداعي لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي دورا اساسياً و فاعلاً بالذاكرة الصورية لدى طلبة الصف الرابع في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، في ما يتعلق بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة لأجل استدعاء واسترجاعها الصور البصرية التي تعلمها الطلاب خلال المواقف التي تعرض لهم في اثناء الوحدات التعليمية وبالتالي تم اجراء مثل هذه الدراسة للوقوف على مستوى اداء الطلاب بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة.

وتعد لعبة الكرة الطائرة احدى الالعاب الجماعية التنافسية التي اخذت مكان الصدارة من حيث انتشارها في العالم وتطورت من لعبة لقضاء وقت الفراغ إلى لعبة اولمبية تحتاج إلى متطلبات بدنية ومهارية وخطية عالية....للتقدم في مستوى الاداء.(بسمه نعيم محسن واخرون:2022:107)

وكانت مشكلة البحث بان اغلب المناهج التعليمية والمصادر والبحوث والدراسات التي تم الاطلاع عليها لم يتم ايجاد اي دراسة بحثية تخص التفكير الابداعي والذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة مع الاسلوب المعرفي الادراكي (المسح مقابل التركيز) ،ولكون المناهج التعليمية في مجال هذه اللعبة تحتاج الى بذل المزيد من الجهد والتخطيط السليم لأجل الارتقاء بمناهجها ، وكذلك من ضمن المتطلبات الاساسية

لطلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وهي امتلاك النشاط العقلي المبدع بما يتناسب مع ادارة المباريات وقيادتها بأشواطها كافة بمستوى عال من الدقة في اتخاذ القرارات جميعها فيما يخص اشارات التحكيم القانونية خلال محاضرات الكرة الطائرة في المرحلة الرابعة والذي يعد ضمن المتطلبات الاساسية لنيل الدرجات خلال الدروس العملية بهذه المادة، وان نيل الدرجة يعتمد على دقة الاشارات القانونية و صحتها التي يؤديها الطالب والتي تعد هدفاً مرغوباً من أهداف إدارة المباريات بالشكل الذي يجعل قراراته فاعلة جداً، لذلك فقد تمّ طرح التساؤلات الآتية: هل إنّ التفكير الإبداعي لطلبة المرحلة الرابعة بتأثير بالأسلوب المعرفي الذي يمتلكونه سواء كان مسحاً ادراكياً او تركيزاً ادراكياً؟ وهل تؤدي الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة الى اتخاذ قرارات صائبة او خاطئة لعلاج الموقف التحكيمي على وفق انماط تفكيرهم سواء كان مسحا او تركيزا؟ وهدف البحث إلى تعرف مستوى التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة لعينة البحث والتعرف إلى علاقة الارتباط بين التفكير الإبداعي في الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي وكذلك التعرف إلى نسبة مساهمة التفكير الإبداعي في الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي. وقد تم وضع الفرضيات الآتية والتي تمثلت بوجود علاقات ارتباطية متباينة معنوية بين التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي، وجود نسب مساهمة متباينة في التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي. اما مجالات البحث شملت المجال البشري الذي يمثل عينة من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية ، جامعة ديالى للعام الدراسي 2023-2024 ، في حين تمثل المجال الزمني المدة من 2023/11/15 ولغاية 2024/4/15 ، اما المجال المكاني فقد تمثل بالقاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة البحث

2-2 إجراءات البحث الميدانية:

2-2-1 مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة ديالى للعام الدراسي 2023-2024 والبالغ عددهم (240) موزعين على خمس شعب دراسية (أ، ب، ج، د، هـ) وتم اخذ نسبة (15%) من كل شعبة لتكون عينة البحث والتي بلغ عددها (39 طالباً) والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين النسب المئوية لعينة البحث

الشعب	العدد الكلي	النسبة المئوية	عدد العينة
أ	51	15%	8
ب	53	15%	8
ج	50	15%	8
د	52	15%	8
هـ	47	15%	7
المجموع الكلي	240		39

2-2-2 الأجهزة و الأدوات ووسائل جمع المعلومات:

2-2-2-1 الأجهزة والأدوات:

جهاز حاسوب الكتروني (Pentium 4) كورية الصنع، عدد (1)، ساعة توقيت، نوع (Diamond)، يابانية الصنع لقياس الزمن، أقلام جاف، القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى.

2-2-2-2 وسائل جمع المعلومات:

المصادر العربية والأجنبية، استمارات التسجيل وتفرغ البيانات، المقابلات الشخصية للخبراء (الملحق 1)، الاختبارات، الاستبانة الاستطلاعية الخاصة بمقياس التفكير الإبداعي (الملحق 3)، الاستبانة الاستطلاعية الخاصة بمقياس المسح مقابل التركيز الادراكي (الملحق 4)، الاستبانة الاستطلاعية الخاصة باختبار الذاكرة الصورية لإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة (الملحق 5)، فريق العمل المساعد (الملحق 2).

2-2-3 ترشيح الاختبارات:

لغرض تحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته استخدمت مجموعة من الاختبارات لغرض جمع المعلومات عن السلوك الذي ننوي قياسه وهذه الاختبارات هي:

2-2-3-1 مقياس التفكير الإبداعي:

اعتمد مقياس التفكير الإبداعي الذي قام ببنائه (ثائر خميس أحمد: 2011: 63) ، والمكون من (27) فقرة، (23) منها إيجابية، وهي: (1-2-4-5-6-8-9-10-11-12-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-26-27) و(4) فقرات سلبية وهي: (3-7-13-25)، وتكون طريقة تصحيح الفقرات على وفق تدرج ثلاثي: (أوافق، متردد، لا أوافق)، أما الفقرات السلبية فتكون (1-3)، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (81) درجة، والدرجة الدنيا هي (27) درجة، وعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 1) في استبانة خاصة (ملحق 3)، لتأكد من صلاحية المقياس للدراسة الحالية، وتم أخذ آراءهم حول تعديل بعض الفقرات .

2-3-2-2 مقياس المسح مقابل التركيز الادراكي :

تمّ الاعتماد على مقياس المسح مقابل التركيز الادراكي لقياس الأسلوب المعرفي (المسح - التركيز) الذي صمم لقياس الفروق الفردية بين الطلاب كأحد الأساليب المعرفية الادراكية ، الذي صمّمته الباحثة (ميسون عبد خليفة :2003) ، على البيئة العراقية على بعض الكليات الانسانية والعلمية على الذكور والاناث في جامعة بغداد ، اذ تم اعتماده كأداة للبحث ، اذ تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي ومجال الاختبارات والقياس (ملحق 1) ، اذ يتضمن المقياس (16) عبارة تحتوي كل عبارة على بديلين كما مبين في الملحق (4) ويقوم الطالب بالإجابة على العبارة اما بالبديل (أ) او البديل (ب) ويتم تصحيح العبارات ، اذ تعطى الدرجة (1) لبديل التركيز ، في حين تعطى الدرجة (2) لبديل المسح وبذلك تتراوح مجموع درجات المقياس بين (16-32) درجة والطالب الذي مجموع درجاته اقل من (24) درجة يميل الى جهة التركيز والطالب الذي مجموع درجاته اكثر من (24) يميل الى جهة المسح وقد أجمعوا على صلاحية استخدام المقياس.

2-3-2-3 اختبار الذاكرة الصورية لإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة:

تم استخدام اختبار الذاكرة الصورية لإشارات التحكيم القانونية بلعبة كرة الطائرة والذي قام ببنائه (حسام فاضل عباس: 2024: 176-202) على طلاب المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية لقياس قدرة الطالب على استحضار الذاكرة الصورية لإشارات التحكيم القانونية بلعبة الكرة الطائرة ، ان يتكون الاختبار من (98) عبارة وكل عبارة تحتوي على اربعة بدائل وعلى الطالب اختبار البديل الصحيح من بين هذه البدائل ، اذا يعطى البديل الصحيح (1) درجة والبديل الخطأ (صفر) وبذلك تبلغ الدرجة العظمى للاختبار (98) درجة وان الزمن المحدد للإجابة على عبارات الاختبار هو (44) دقيقة (ملحق 5) .

2-2-4 التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية لاختبار الذاكرة الصورية ومقياس التفكير الإبداعي ومقياس المسح مقابل التركيز الإدراكي يوم الأحد الموافق 2023/11/10 على عينة من طلاب المرحلة الرابعة في شعبة (د) والبالغ عددهم (10 طلاب) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهدفت التجربة الاستطلاعية الى: - التعرف إلى مدى تجاوب العينة وتطبيق الاختبار.

- تدريب فريق العمل المساعد وترتيبه.

- تعرف الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبار.

- معرفة كيفية الحصول على البيانات وطريقة جمعها لكي يتم معالجتها إحصائياً.

2-2-5 التجربة الرئيسية:

أجريت التجربة الرئيسية لجميع متغيرات البحث في يوم الأربعاء الموافق 2023/12/13 على عينة البحث البالغ عددهم (39) في القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى.

2-2-6 الوسائل الإحصائية:

استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج مقياس التفكير الإبداعي لذوي المسح مقابل التركيز الإدراكي في الذاكرة الصورية وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج مقياس التفكير الإبداعي لذوي المسح في الذاكرة الصورية وتحليلها:

3-1-1-1 عرض نتائج البيانات الوصفية لمقياس التفكير الإبداعي لذوي المسح في الذاكرة الصورية وتحليلها:

الجدول (2)

يبين البيانات الوصفية لذوي المسح الإدراكي في المتغيرات البحثية.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المتغيرات
2.806	55.409	22	التفكير الإبداعي
2.328	56.091		الذاكرة الصورية

يتبين من الجدول (2) أنَّ عينة البحث من ذوي الأسلوب المعرفي (المسح) يتمتعون بمستوى جيد في التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية مقارنة مع الدرجة العظمى لهذه الاختبارات.

3-1-1-2 عرض نتائج علاقة الارتباط البسيط بين التفكير الإبداعي لذوي المسح والذاكرة الصورية وتحليلها:

الجدول (3)

يبين علاقة الارتباط البسيط بين متغيرات البحث لذوي المسح الادراكي

المتغيرات	وحدة القياس	عدد العينة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
التفكير الإبداعي في الذاكرة الصورية	درجة	22	.461	.015	معنوي

يتبين من الجدول (3) وجود علاقة ارتباط معنوية بين التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية لذوي المسح الادراكي، فعند مقارنة نسبة الخطأ مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أنَّ نسبة الخطأ أصغر، ممَّا يدلّ على وجود علاقة ارتباط معنوية.

3-1-1-3 عرض نتائج علاقة الارتباط المتعدد بين مقياس التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية لذوي المسح الادراكي وتحليلها:

الجدول (4)

يبين علاقة الارتباط المتعدد بين متغيرات البحث لذوي المسح الادراكي

المتغيرات	الارتباط	مربع الارتباط	نسبة المساهمة	خطأ التقديرات
التفكير الإبداعي والذاكرة	.461	.212	.173	2.55191

يتبين من الجدول (4) نسب مساهمة فاعلة في متغيرات البحث.

3-1-1-4 عرض نتائج التباين في مقياس التفكير الإبداعي لذوي المسح في الذاكرة الصورية وتحليلها:

الجدول (5)

يبين تحليل التباين في متغيرات البحث لذوي المسح الادراكي

المتغيرات	مجموع مربعات الانحراف	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة F	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
التفكير الإبداعي والذاكرة	بين المجموعة	1	35.073	5.386	.031	معنوي
	داخل المجموعة	20	6.512			
	المجموع	21				

3-1-1-5 عرض نتائج قيم الحد الثابت والميل (الأثر) لمقياس التفكير الإبداعي لذوي المسح الادراكي في الذاكرة الصورية:

الجدول (6)

يبين قيم الحدّ الثابت والميل (الأثر) في متغيرات البحث لذوي المسح الادراكي

المتغيرات	قيمة المعلمة	الخطأ المعياري	Beta	t	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
الحدّ الثابت.	24.272	13.428		1.808	.086	معنوي
التفكير الإبداعي والذاكرة	.555	.239	.461	2.321	.031	معنوي

3-1-2 عرض نتائج مقياس التفكير الإبداعي لذوي التركيز الادراكي في الذاكرة الصورية وتحليلها:

3-1-2-1 عرض نتائج البيانات الوصفية لمقياس التفكير الإبداعي لذوي التركيز الادراكي في الذاكرة الصورية وتحليلها:

الجدول (7)

يبين البيانات الوصفية لذوي التركيز الادراكي في متغيرات البحث

المتغيرات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير الإبداعي	17	73.353	6.214

الذاكرة الصورية		75.294	8.759
-----------------	--	--------	-------

يتبين من الجدول (7) أنَّ عينة البحث من ذوي الأسلوب المعرفي التركيز الادراكي يتمتعون بمستوى أٌففي التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية عند مقارنة أوساطهم الحسابية مع ذوي المسح.

3-1-2-2 عرض نتائج علاقة الارتباط البسيط بين التفكير الإبداعي لذوي التركيز الادراكي في الذاكرة الصورية وتحليلها:

الجدول (8)

يبين علاقة الارتباط البسيط بين متغيرات البحث لذوي التركيز الادراكي

المتغيرات	وحدة القياس	عدد العينة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
التفكير الإبداعي لذوي التركيز الادراكي في الذاكرة الصورية	درجة	17	.693	.001	معنوي

يتبين من الجدول (8) وجود علاقة ارتباط معنوية بين مقياس التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية لذوي التركيز الادراكي، فعند مقارنة نسبة الخطأ مع مستوى الدلالة المحسوبة (0.05) نجد أنَّ نسبة الخطأ أصغر من مستوى الدلالة، ممَّا يدلّ على وجد علاقة ارتباط معنوية.

3-1-2-3 عرض نتائج علاقة الارتباط المتعدد بين مقياس التفكير الإبداعي لذوي التركيز الادراكي في الذاكرة الصورية

الجدول (9)

يبين معامل الارتباط المتعدد ونسبة المساهمة بين متغيرات البحث لذوي التركيز الادراكي في الذاكرة الصورية.

المتغيرات	الارتباط	مربع الارتباط	نسبة المساهمة	خطأ التقديرات
التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية	.693	.480	.445	4.62918

يتبين من الجدول (9) وجود نسب مساهمة فاعلة بين متغيرات البحث.

3-1-2-4 عرض نتائج التباين في مقياس التفكير الإبداعي لذوي التركيز الادراكي في الذاكرة الصورية:

الجدول (10)

يبين تحليل التباين الخاص بالانحدار لذوي التركيز الادراكي في متغيرات البحث.

المتغيرات	مجموع مربعات الانحراف	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة F	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية	بين المجموعة	1	296.443	13.834	.002b	معنوي
	داخل المجموعة	15	21.429			
	المجموع	16				
	المجموع	16				

3-1-2-5 عرض نتائج قيم الحدّ الثابت الميل (الأثر) لمقياس التفكير الإبداعي لذوي التركيز الادراكي في الذاكرة الصورية وتحليلها:

الجدول (11)

يبين قيم الحدّ الثابت الميل (الأثر) لمتغيرات البحث لذوي التركيز الادراكي.

المتغيرات	قيمة المعلمة	الخطأ المعياري	Beta	T	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
1	الحدّ الثابت.	36.352	10.011	3.631	.002	معنوي
	التفكير الإبداعي.	.491	.132	.693	.002	معنوي

3-1-3 مناقشة النتائج:

يتبين من الجداول التي تم عرضها أنّ هناك علاقات ارتباط معنوية ونسب مساهمة فاعلة بين التفكير الإبداعي لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي في اختبار الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة ، ويعزى سبب تلك النتائج إلى أنّ التفكير يعد "سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير يتم استقباله بحاسة او اكثر من الحواس الخمسة ، بحثاً عن في الموقف

او الخبرة ، وهو سلوك هادف وتطوري يتشكل من تداخل القابليات والعوامل الشخصية والعمليات المعرفية وفوق المعرفية والمعرفة الخاصة الذي يجري حوله التفكير " (العفون: عبد الصاحب:2012:21)

و يعزو سبب ذلك الى ان الذاكرة الصورية تمثل الجزء الحيوي من نظام الذاكرة الكلي ومركز الوعي في الادراك والفهم لنظام معالجة المعلومات اي انه عندما نفكر بادراك شيء ما ، او نحاول تذكر حقيقة معينة نكون قد استخدمنا ذاكرتنا اذ ان جميع الدراسات التي اجريت على الذاكرة الحسية البصرية اظهرت نتائج معظمها ان الكثير من المدخلات الحسية البصرية تتلاشى بعد فترة قصيرة جداً بعد المثير مباشرة لكن الاثر الحسي الصوري سيبقى عالقاً في الذاكرة الحسية لفترة اجزاء من الثانية ليتم استخلاص بعض المعلومات منه ليتم التركيز عليها ومعالجتها لاحقاً اذ تعتمد على تركيز الانتباه على المدخل الحسي.

كما يعزو سبب النتائج التي اظهرت معنوية فاعلة بين التفكير الابداعي والذاكرة الصورية لذوي المسح الادراكي ، اذ يتميز اصحاب هذا الاسلوب المعرفي بالاعتماد على النفس في اداء المهمات ، اذ يتم ادخال المعلومات في الذاكرة بالوقت الكافي وعلى وفق الطريقة التي يستخدمها الطالب بالخرن والتبويب واسترجاع المعلومات كذلك يتميزون بالاعتماد على انفسهم عند البحث والتفكير وتصحيح ما يرتكبه المتعلم من اخطاء وعدم الاكتفاء بما يبذله المدرس من جهد في الشرح والايضاح زادت قدرة الطالب على حفظ وتذكر ما تعلمه و يعز سبب تلك النتائج الى امتلاك عينة البحث عامل الابداع ، اذ يعد الفرد المبدع هو الذي يكشف العلاقة بين قدراته العقلية ومكونات المشكلة وخبراته السابقة ، و انه يمتلك خلفية غنية بالمعرفة والخبرات العلمية في المجال الذي يبدي فيه اهتماماً متميزاً ، و ان التعليم الابداعي يحتاج بجانب هذه القدرات العقلية الى توافر عدد من العوامل الدافعية مثل الميل نحو التفكير المنطق ، وعوامل انفعالية مثل الثقة بالنفس والميل الى المخاطرة والاستقلال في التفكير العفون: عبد الصاحب:2012:128)

4- الخاتمة

في ضوء نتائج البحث والحقائق العلمية تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت بان في ضوء نتائج البحث والحقائق العلمية توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:- إنَّ عينة البحث من الطلبة من ذوي الأسلوب المعرفي الذي يتميز بالمسح الادراكي يتمتعون بمستوى جيد في التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية بالمقارنة مع الطلبة من ذوي الأسلوب المعرفي الذي يتميز بالتركيز الادراكي ،فضلا عن وجود علاقات ارتباط معنوية بين مقياس التفكير الإبداعي والذاكرة الصورية لذوي الأسلوب المعرفي المسح والذاكرة الصورية، وكذلك وجود نسب مساهمة فاعلة بين التفكير الإبداعي لذوي المسح مقابل التركيز الادراكي والذاكرة الصورية لعينة البحث.

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها تم وضع بعض التوصيات التي تؤكد على استخدام التفكير المعقد أو ما يسمى بالتفكير ما وراء الإدراكي لغرض تطوير مستوى التفكير الإبداعي، وكذلك التأكيد على استخدام الدورات التطورية والأساليب العلمية الحديثة والمناهج المتطورة المعرفية لأجل تطوير الذاكرة الصورية بالكرة الطائرة، فضلا عن التأكيد على استخدام المقاييس الحديثة في الكشف عن الأساليب المعرفية

التي يتصف بها الطلبة، وإجراء دراسات مشابهة وعلى أنواع أخرى من التفكير، فضلاً عن أساليب معرفية أخرى.

المصادر والمراجع:

- انور محمد الشرقاوي : علم النفس المعرفي المعاصر : (القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ، 1992)
ثائر خميس أحمد؛ تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير التفكير الإبداعي واكتساب مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي: (رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2011) ص 63-67.
- حسام فاضل عباس، بناء اختبار الذاكرة الصورية لقواعد اشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة وتقنيته على طلاب السنة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق ،رسالة ماجستير ،جامعة ديالى ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،2023
- فخري عبدالهادي. علم النفس المعرفي ، عمان ، دار اسامة للنشر والتوزيع 2009.
- قطامي ونايفة؛ تعليم التفكير للمرحلة الدراسية الأساسية، ط2: (عمان، دار الفكر، 2004) .
- محمد عبودي حسين ، الاداء التحكيمي بدلالة الذكاء الميداني والذاكرة الصورية لحكام الدرجة الاولى بكرة السلة : (رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2021)
- ميسون عبد خليفة سلمان . تكوين الانطباعات وعلاقتها بالأسلوبين المعرفيين تكوين المدركات الفحص – التدقيق (اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2003
- نادية حسين العفون ومنتهى مطشر عبد الصاحب . التفكير أنماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، (2012).
- بسمة نعيم محسن, & حسام فاضل عباس. (2023). بناء اختبار الذاكرة الصورية في اشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة لطلاب السنة الدراسية الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق. مجلة علوم الرياضة, 15(57), 151-191.
<https://doi.org/10.26400/sp/57/10> **مجلة 15 عدد 57 (2023): المجلد الخامس عشر العدد السابع والخمسون لسنة 2023**
- بسمة نعيم محسن, جليلة جوير عبد الله, & أحمد جليل إسماعيل. (2023). تأثير استراتيجية الخرائط الذهنية لذوي المجال الإدراكي الشمولي مقابل التحليلي في المعرفة العلمية ودقة اتخاذ

القرار بالقواعد القانونية بالكرة الطائرة للطالبات. مجلة علوم الرياضة, 15(58), 190-218.
<https://doi.org/10.26400/sp/58/15> مجلد 15 عدد 58 (2023): المجلد الخامس
 عشر العدد الثامن والخمسون لسنة 2023

• أ.د. بسمة نعيم محسن, م.د. جليلة جوير عبدالله, & أ.د. حنان عدنان عبيوب. (2022). تأثير استراتيجيات التفكير البصري لذوي النمذجة الحسية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطالبات . مجلة علوم الرياضة, 14(53), 103-127.
<https://doi.org/10.26400/sp/53/9> مجلد 14 عدد 53 (2022): المجلد الرابع عشر
 العدد الثالث والخمسون لسنة 2022

• م.د. بسمة نعيم محسن. (2012). التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية وعلاقته بدقة أداء المهارات الدفاعية للاعبين الدوري الممتاز بالكرة الطائرة. مجلة علوم الرياضة, 4(1), 113-160.
<https://doi.org/10.26400/sp/8/5> مجلد 4 عدد 1 (2012): المجلد الرابع العدد
 الاول لسنة 2012

الملحق (1)

أسماء الخبراء والمختصين الذين تمت الاستعانة بهم.

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. ثائر رشيد حسن	التعلم الحركي / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د. نصير قاسم خلف	الإدارة والتنظيم / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.م.د. حنان عدنان عبيوب	الاختبارات والقياس	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.م.د. سناريا جبار محمود	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.م.د. يسار صباح	علم النفس الرياضي / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ.م.د. حسنين ناجي حسين	علم النفس الرياضي / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أ.م.د. فراس عبد المنعم	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

8	أ.م.د. كامل عبود حسين	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	م. رافد حبيب قدوري	البايوميكانيك الرياضي/ الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2)

أسماء فريق العمل المساعد ومكان عملهم.

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.م.د باسم إبراهيم حميد	الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.م.د اسراء عباس محمد	الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.م.د رافد حبيب قدوري	الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (3)

يبين مقياس التفكير الابداعي بصورته النهائية

ت	الفقرة	اوافق	متردد	لا اوافق
1	اتبع الحركات الصحيحة والغير مألوقة احيانا من اجل اكتساب مهارة جديدة			
2	الحصول على اجابة لجميع التساؤلات التي تدور في ذهني يفرحني			
3	هناك تساؤلات لا تثير اهتمامي بينما تثير اهتمامات الحكام الاخرين			
4	احيانا اكون صوتا لرأي المجموعة التي تحاول ان تحد من فاعلية بعض الحكام			
5	اقضي وقتا طويلا في التفكير لتجاوز الصعوبات في التحكيم			
6	اتعلم ما اعتقد الشيء الصحيح ولا تهمني قناعة الاخرين			
7	الحكام الذين يبدو انهم غير متأكدين من المعلومات الفنية بقانون اللعبة يفقدون			

			احترامي لهم	
			اراقب احساسيسي الداخلية من اجل التفوق	8
			استطيع ان اتحمل الصعوبات في اثناء المباراة لفترة طويلة	9
			التفكير العميق ساعدني في تسهيل الكثير من صعوبات التحكيم	10
			اصادق الحكام الجديين والموضوعيين في تحكيمهم	11
			اذا كان علي اختيار بين ان اكون حكما للعبة الكرة الطائرة او لألعاب اخرى لفضلت لعبة الكرة الطائرة	12
			لدي درجة عالية من الحساسية لتحكيم المباريات	13
			اسير للوصول الى المستوى العالي في التحكيم	14
			اهتم بتقديم الافكار الجديدة غير المألوفة في التحكيم	15
			هناك العديد من الحكام يأخذون الامور بجدية كبيرة	16
			استطيع المحافظة على دافعي وحماسي للعديد من المباريات الرياضية وتحكيمها حتى في وجود الاحباط والعقبات	17
			اقم المعلومات من مصدرها	18
			استمتع بالتفكير عندما اكون وحيدا	19
			استطيع المحافظة على دافعي وحماسي حتى في وجود الاحباط والعقبات	20
			اعجب بالفكرة الجديدة المبتكرة	21
			الاسئلة التي يدور من خلالها عدم الاهتمام لا اطرحها	22
			اعبر عن عواظفي ومشاعري اكثر من بقية	23

			الحكام	
			عندما يحاول احد الحكام ان يتفوق علي فأئنني اشعر بتفوقه	24
			انسى بعض تعديلات القانون	25